

السدود التي تسيطر عليها المجموعات الإرهابية تهدد بتدميرها في سورية والعراق؟

بعد النفط «داعش» يستخدم سلاح الماء والغذاء والصناعة



الغذاء والماء والصناعة. ومن المتوقع أن يؤدي هذا التوجه الدعشي بالتحكم في نصيب من المياه، إلى أزمة صراع على المياه تفوق الصراع القائم على مصادر النفط، لأن المياه تمثل قضية حياة أو موت.

واهتم المجلس العربي للمياه بالعمل على إعداد تقرير لمراقبة الوضع المائي المتنازم في المناطق الخاضعة إلى تنظيم «داعش»، بعدما رصد خبراؤه كثيرا من التحركات الخطيرة في اتجاه السيطرة على مصادر المياه العربية، رغبة في استخدامها كوسيلة ضغط، ومنها استيلاءه على أحد السدود في العراق، وسيطرته على موارد للمياه ومحطات للشرب في سورية. وقال: «سنعمل على تصعيد هذه المشكلة، على المستوى الدولي، لأنه مؤشر إلى كارثة إنسانية في عدد من الدول التي يتركز فيها هذا التنظيم».

ووفقا للتقرير صادر عن مركز بيروت لدراسات الشرق الأوسط في أيلول 2014، يرى «داعش» في السيطرة على الأنهار والسدود وسلاحا أهم من النفط.

ويأتي هذا التوجه لتنظيم «داعش» للسيطرة على موارد المياه واستخدامها كسلاح في الحروب، متماسكا مع ما أعلنه التنظيم بمد ما يسعى بالخلافة في بلاد الشام والعراق، وفقا لبياناته التي نشرها التنظيم على صفحته على مواقع التواصل الاجتماعي.

لا شك في أن حرب المياه هي ذلك الشبح الذي بات يطل برأسه على منطقة الشرق الأوسط، وإذا كان فقراء دول هذه المنطقة هم من يدفعون الثمن حاليا بسبب الصراع على النفط، فإن ضريبة حروب المياه ستأكل الجميع، باعتبارها معركة حياة أو موت.

والمياه فصل من فصول الحرب الدائرة في كل من سورية والعراق، وسلاح تكتيكي للمسلحين، فالمجموعات المسلحة تحاول السيطرة على السدود ومصادر المياه كوسيلة ضغط لتنفيذ مطالبها.

(التمتمة ص14)

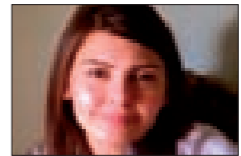
في الوقت الذي تشهد المنطقة توترات وصراعات بين دولها على المياه باتت تهدد بنشوب حروب على المياه في المستقبل القريب، يتوقع الخبراء المعنوين في قضايا المياه أن يساهم «داعش» في استفحال هذه الأزمات وتزايد الصراع على المياه في العراق وسورية وتركيا، في إطار مساعيه أخيرا للاستيلاء على الأنهار، والتحكم في السدود المائية منذ عام 2013.

وكانت مؤسسة الاستشارات الدولية «برايس ووتر هاوس - كوبرز» قد حددت 11 منطقة تشكل موضع خلاف على المياه قابل لأن يتحول إلى نزاع في العالم، من بينها 4 مناطق في الشرق الأوسط هي منطقة تركيا - سورية - العراق، بسبب السدود التركية التي تتحكم في نهري دجلة والفرات، ومنطقة إيران - العراق اللتان تتناقصان على شط العرب ملققي دجلة والفرات، إلى جانب مصر - السودان - أثيوبيا حول مياه النيل، فضلا عن أزمة مصر - السودان - ليبيا - تشاد - النيجر، التي تدور على حقل مائي جوفي بعمق 800 متر. أما خزان الحجر النوبي فتريد ليبيا استثماره لنشج نهر اصطناعي لتمد بذلك سواحلها بالمياه العذبة.

وفي ما يتعلق بالخطر الدعشي، ينبه مراقبون إلى خطورة اتجاه هذا التنظيم الإرهابي أخيرا إلى استخدام المياه، كسلاح في حروبه، خصوصا بعدما تركز في مناطق الموارد المائية في سورية والعراق، ومن الواضح جدا أنه يسعى إلى امتلاك مناطق مصادر المياه العربية. وبعينان أن المياه تمثل الحياة، فالاستيلاء عليها، يعد الاستيلاء على بعض مناطق النفط، ومنعها عن المستخدمين في الدول العربية شيء خطير.

يذكر أن مقاتلي «داعش» يسيطرون على معظم الروافد العليا الرئيسية لنهري دجلة والفرات، اللذين يتدفقان من رابعة التنظيم الإرهابي في الشمال إلى الخليج في الجنوب، واللذين يعتمد عليهما كل العراق وجزء كبير من سورية في

نتنياهو يرفض الإملاءات الدولية في مبادرة فابيوس للتسوية مع الفلسطينيين



بشرى الغروي

بدأ وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس، جولة دبلوماسية مكثفة، في المنطقة بهدف عرض مبادرة فرنسية، لاستئناف عملية التسوية المجددة منذ نحو عام.

وتقتضي خطة فابيوس التي عرضها على تل أبيب ورام الله بتحديد جدول زمني لعام ونصف العام من المفاوضات، التي بعدها إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق فإن الأمم المتحدة تعترف بفلسطين دولة مستقلة في حدود العام 1967، على أن تكون القدس عاصمة للدولة، مع تبادل لأراضٍ بحيث تستجيب للاحتياجات الأمنية الإسرائيلية.

واعتبر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن الاقتراحات الدولية التي تطرح علينا، والتي يحاولون بالفعل فرضها علينا، لا تتطرق في شكل حقيقي إلى الحاجات الأمنية لدولة إسرائيل، وإلى مصالحنا الوطنية الأخرى.

وأضاف: «هؤلاء الأطراف يحاولون ببساطة دفعا إلى حدود لا يمكن الدفاع عنها، متجاهلين بشكل تام ما سيدخل على الجانب الآخر من هذه الحدود». بينما هاجم أفيدور ليرمان زعيم حزب إسرائيل بيتنا، بشدة نتنياهو، قائلا إن «إسرائيل» فقدت قدرتها على الردع. على العكس من ذلك، فهم نجحوا في ردعنا، ونحن نشترى منهم السلام بمبلغ يساعدهم على استعادة بنيتهم التحتية.

(التمتمة ص14)

وحدات الحماية تتقدم باتجاه الرقة

اجتماع سوري - عراقي - إيراني في بغداد لمكافحة الإرهاب



أعلنت وزارة الداخلية الإيرانية أن اجتماعا ثلاثيا بين إيران وسورية والعراق سيعقد في بغداد للعمل على تعزيز التعاون بين الدول الثلاث وتمهيد الفرص للنشاطات المشتركة.

وقال وزير الداخلية الإيراني عبد الرضا رحمانى فضلوى أمس، إن الاجتماع الثلاثي يهدف إلى عقد اجتماعات متعددة الأطراف بين وزراء الداخلية في الدول الإسلامية التي تمتلك رؤى مشتركة.

ونقل عن فضلي قوله إن «محاورة الإرهاب، سيما تنظيم داعش، من المواضيع المهمة جدا بالنسبة إلى إيران وسورية»، مبينا أن «استخدام أساليب التطرف والعنف والاغتيال في العالم الإسلامي، يؤدي إلى تشويه الإسلام... وتعريض العالم الإسلامي للخطر في ظل التعاون مع الغرب وأمريكا».

وأضاف وزير الداخلية الإيراني خلال مؤتمر صحفي مع نظيره السوري محمد الشاعران «المسؤولية التي تقع على عاتق الجميع تنمط في مكافحة الإرهاب في شكل حقيقي والتصدى إلى هذه الظاهرة الخطيرة في ظل الوحدة والتنسيق بين الدول الإسلامية بالمنطقة».

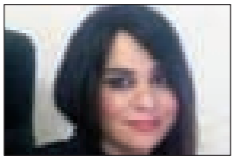
ووقع وزير الداخلية السوري والإيراني، في طهران مذكرة تفاهم للتعاون الأمني والأمن الداخلي تتضمن مكافحة جرائم الإرهاب وتمويله بأشكاله كافة، واتخاذ التدابير الوقائية لمنع حدوثها، وتبادل المعلومات والخبرات في هذا المجال ومكافحة الجريمة المنظمة.

الى ذلك، أكدت وزارة الخارجية السورية أن الدول التي تتباكي على المواطن السوري اليوم هي ذاتها التي

دايت منذ بداية الأزمة على تشكيل مجموعات عمل داخل الأمم المتحدة وخارجها وتقديم مشاريع قرارات استثنائية في مجلس الأمن هدفها التغلغل على جرائم الإرهابيين.

وأشارت الخارجية إلى أن هناك بعض الدول تنكر على الدولة السورية الحق في مكافحة الإرهاب فوق أراضيها في الوقت الذي أنشأت فيه تلك الدول تحالفات دولية (التمتمة ص14)

تركيا... حوار الائتلاف الحكومي ومسيرة السلام مع أوجلان



ناديا شحادة

تدخل تركيا غداً في فترة حرجة قوامها 45 يوماً تحدد مصير قيادتها السياسية للفترة المقبلة، فبعد الإعلان عن نتائج الانتخابات البرلمانية التي أجريت في 6 حزيران من العام الحالي، بدأ الممارثون السياسي لتشكيل الحكومة في ما بين الأحزاب الأربعة التي لم يستطع أي منها الحصول على الغالبية المطلقة التي تتيح تشكيل حكومة منفردة...

حزب «العدالة والتنمية» الذي حصل على نسبة تقارب 41 في المئة تجعله هذه النسبة صاحب الفرصة الأوفر حظاً لقيادة البلاد من خلال تشكيل حكومة ائتلافية مع أحد الأحزاب، أجرى العديد من محادثات لتشكيل الحكومة الائتلافية وتوقع نائب رئيس الوزراء التركي نعمان قورتولموش تشكيل هذه الحكومة بعد أول جولة محادثات يجريها رئيس الوزراء ورئيس حزب العدالة والتنمية أحمد داود اغلو مع الأحزاب الأخرى، وأكد المراقبون على أنه في حال فشل الحزب الحاكم في تشكيل الحكومة الائتلافية مع أحد الأحزاب الثلاثة الأخرى وهي حزب الشعب الجمهوري وحزب الحركة القومية وحزب الشعوب الديمقراطية الكردي، فستحاول الأحزاب الثلاثة تشكيل تلك الحكومة والا الطريق إلى الانتخابات المبكرة سيصبح سالكا، وبناء عليه دعا الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى الإسراع في تشكيل الحكومة الائتلافية والاستواجه بلاده الانتخابات (التمتمة ص14)

السجن 3 سنوات لناشطة كويتية بتهمة إهانة الأمير

قضت محكمة كويتية، بسجن الناشطة الحقوقيّة البارزة رنا السعدون 3 سنوات بعد أن وجهت لها تهمة إهانة أمير البلاد.

وحسب صحف كويتية فقد قضت محكمة الجنائيات بحبس رنا السعدون التي تعيش حالياً في لبنان 3 سنوات مع الشغل والنفاذ بتهمة ترديد خطاب النائب السابق مسلم البراك.

ويقضي مسلم البراك النائب السابق في البرلمان عقوبة حبس عامين في السجن بدأها هذا العام بسبب خطاب ألقاه في 2012 انتقد فيه قانوناً للانتخابات، قال هو وشخصيات أخرى في المعارضه إنه يهدف لمنعهم من الحصول على سلطات.

وردد أنصار البراك ونشطاء حقوقيون خطابه الذي حمل عنوان «لن نسمح لك» الموجه لأمير الكويت في بادرة على التضامن. وكانت السعدون بين من ردوا الخطاب في مقطع فيديو نشرته على الإنترنت عام 2013.

واسست السعدون للجنة الوطنية لرصد الانتهاكات وهي منظمة تراقب الاحتجاجات وتنتشر تفاصيل عن عمليات اعتقال وتعمل على خلق اتصال بين الناس ومحامين.

وفي بيان سجل على مقطع فيديو ونشر على الإنترنت في آذار، قالت السعدون إنها لم تكن تهدف لإهانة الأمير أو دعم البراك. وقالت: «هذا الخطاب لم نكرره توافقاً مع من قاله أو ما قاله إنما تضامناً مع حق الأفراد في التعبير».



يعتبر من قيادات الموحدين في فلسطين المحتلة الشيخ عنتير يدين تحركات جنابلاط وطريف المسببة للموحدين في الجولان وسورية

عمان - محمد شريف الجبوسى

يحتلها ومنها الجولان العربي السوري المحتل. ودان الشيخ العنتير، أي تحرك يشمل مستعمرات الاحتلال، مبينا أن أهلنا لن يهاجروا إليها ولن يستوطنوا فيها.

وشدد الشيخ العنتير على أن تحركات موفق طريف واتباعه واصدقائه من قادة الصهاينة يضر بالسمعة الطيبة بحق أجدادنا سلطان باشا الأطرش قائد ثورة سورية الكبرى وجلاء المستعمر عنها، مشيراً إلى أن أهلنا «الموحدين في سورية» يؤكدون كل يوم في بياناتهم، أنهم جزء لا يتجزأ من سورية وشعبهم السوري الواحد، نسج واحد، من الشعب والارض والجيش والقائد وليس في وسع أحد زرع الفرقة بينهم.

وأوضح الشيخ العنتير في ختام بيانه، أن كل تحرك خارجي يسعي لوظفهم السوري الواحد سيصدر عن كفاي أبناء شعبهم.

يذكر أن الشيخ سلمان عنتير، من زعامات الموحدين في فلسطين المحتلة، وبتراس فعاليات وطنية وقومية للدفاع عن الحقوق الفلسطينية والعربية والإسلامية.

استنكر الشيخ سلمان عنتير، في بيان له أمس، التحركات الأخيرة في الأردن وفي الكيان الصهيوني، ومن ضمنها ما يقوم به النائب وليد جنابلاط وموفق طريف واتباعهما، المسببة لطائفة الموحدين بخاصة، لسوريه بعامة.

ودان الشيخ عنتير في بيانه الصادر في فلسطين المحتلة، بأشد العبارات، تحركات الشيخ طريف التي تتضمن تهجير أهلنا المقاومين في قرية حضر الشامخة ودعوته لقيادات قوات الاحتلال الصهيوني بالتدخل العسكري، بذريعة حماية الموحدين في سورية من الإرهابيين».

وشدد الشيخ عنتير عن رفضه القاطع لهذه التحركات المشبوهة والتي لغايات شخصية (مرادها مسح شواذب الجبين) بتقديم خدمة للكيان الصهيوني، الذي يسعى إلى زرع الفتنة والانشقاقات في صفوف الشعب السوري الواحد، وإيجاد عملاء له لخلق حزام أمني لحماية مستعمراته في الارض العربيه التي

روسيا وتونس تدعوان إلى حل النزاعات في سورية واليمن من دون تدخل خارجي



أكد وزير خارجية روسيا والأمين العام لحزب «نداء تونس» أن الحوار الوطني الموسع هو الطريق الوحيد لتسوية النزاعات في الشرق الأوسط، شريطة أن يجري من دون تدخلات وإملاءات خارجية.

وأوضحت وزارة الخارجية الروسية تعليقاً على اللقاء بين سيرغي لافروف ومسئول مرزوق في موسكو أمس، أن الأخير سلم وزير الخارجية الروسي رسالة من الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي لتظهير الروسي فلاديمير بوتين.

وتابعت الخارجية في بيان: «شهد اللقاء تبادلًا للأراء في شأن الوضع في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا على التشديد على ضرورة تخفيف الجهود الدولية لتجاوز النزاعات في العديد من دول المنطقة والتصدى بحزم للخطر الإرهابي المتنامي».

وأضافت الوزارة أن مرزوق أكد خلال اللقاء أن تونس تتمن الدور البناء الذي تقوم به روسيا سعياً منها لاستعادة الاستقرار في المنطقة.

(التمتمة ص14)